134163 ـ حكم توزيع الحلوى عند قدوم مولود

السؤال

هل توزيع الحلوى لمن جاءهم مولود يكون من التشبه بالكفار؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج في إظهار الفرح والسرور بقدوم المولود ، وتوزيع الحلوى ونحوها ، وهذا من العادات القديمة المنتشرة بين المسلمين وغيرهم ، فلا يعد هذا من التشبه بالكفار ؛ لأنه ليس من خصائصهم .

وقد سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

امرأة تسأل : إن من عادتهن إذا ولد لهم ولد وبدأ في المشي ، فإنه يقام بهذه المناسبة احتفال يدعى إليه الجيران ، ويعتبر مناسبة غير عادية ، وفي هذا الاحتفال تقوم أم المولود بنثر الحلوى على رأسه تفاؤلاً وإظهاراً للفرح والسرور ، فما حكم هذا الاحتفال ، وهل مثل هذا الاحتفال لنجاح الأولاد في المدرسة؟

فأجاب :

"أما الفرح في المناسبات التي تسر فلا بأس به ، وهو يفعل ما يمكن بشرط ألا يتضمن محرماً أو اعتقاداً ؛ لأن هذه من الأمور الطبيعية التي تدعو إليها الفطرة ، كل إنسان يفرح في المناسبات يحصل مثل هذا ، ولا أرى في هذا بأسا" انتهى من "الفتاوى الثلاثية" .